276451 - كانت تأكل سمبوسة من لحم الإبل وتصلي العشاء والتراويح ثم تذكرت بعد مرور عشرة أيام، فهل تعيد ؟

السؤال

انا كنت أكل سمبوسة محشية بلحم إبل لمدة 10 أيام من رمضان وقد نسيت أن اللحم لحم إبل ولم أتذكر إلا بعد الأيام العشر وكنت لا أتوضأ بعد أكلي للسمبوسة وأصلي العشاء والتراويح هل علي قضاء الصوات أم صحيحة يعني أجلس على وضوء صلاة المغرب وأنا أكلها بعد صلاة المغرب ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجب الوضوء من أكل لحم الإبل ، وهو مذهب الحنابلة ؛ لثبوت الأدلة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالأمر بالوضوء من أكل لحومها .

فقد روى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم أنتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال : نعم ، قال : أنتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال : إن شئت . رواه مسلم (360) .

وعن البراء رضي الله عنه قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الإبل ؟ قال : توضئوا منها ، وسئل عن لحوم الغنم فقال : لا يتوضأ . رواه أبو داود (184) الترمذي (81) وصححه الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه .

وينظر جواب السؤال (7103) .

فإذا ثبت أن أكل لحم الإبل ناقض للوضوء ، فهذا يعني أنه بمنزلة سائر نواقض الوضوء من الريح أو البول وغيرها ؛ يجب على من صلى ناسيا انتقاض وضوئه بشيء منها = أن يعيد صلاته .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

"لو أن أحداً أكل لحم إبل، وهو لم يعلم أنه لحم إبل، أو أنه ناقض للوضوء، أو علم بذلك ، لكن نسي أن يتوضأ؛ أو نسي أنه أكله؛ وقام وصلّى بلا وضوء ثم علم = فعليه الإعادة" انتهى من "الشرح الممتع" (2/233) .

وسئل علماء اللجنة الدائمة للإفتاء :

أفيد فضيلتكم أنني صليت فريضة صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء على وضوء صلاة الصبح، وبعد ما صليت صلاة العشاء ذكرت أنني أكلت لحم جزور قدام صلاة الظهر أفيدوني عن ما أعمل؟ جزاكم الله خيراً.

فأجابوا : يجب عليك أن تعيد كل صلاة صليتها بعد أكلك لحم الإبل بوضوء شرعي؛ لأن الصحيح من قولي العلماء أن أكل لحم الإبل ينقض الوضوء، وفي ذلك حديثان صحيحان عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم" انتهى .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الشيخ عبد الله بن قعود ... الشيخ عبد الله بن غديان ... الشيخ عبد الرزاق عفيفي ... الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

فتاوى اللجنة الدائمة (6/192) .

وسئل الشيخ سليمان الماجد ، حفظه الله :

" من أكل لحم الإبل وصلى المغرب والعشاء ناسياً هل يعيد؟ " .

فأجاب :

" نعم؛ يجب عليه أن يعيد جميع الصلوات التي صلاها بعد أكل لحم الإبل وقبل أن يتوضأ؛ لأنه صلى في هذه الحال وهو محدث .. ؛ ومن صلى وهو محدث فصلاته باطلة ؛ سواء كان ذاكراً أو ناسياً؛ لعموم قوله صلى الله عليه وسلم : "لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ" متفق عليه من حديث أبي هريرة . وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر عند مسلم: "لا تقبل صلاة بغير طهور" . والله أعلم." انتهى.

<http://www.salmajed.com/fatwa/findnum.php?arno=9586>

فيجب عليك أن تنظري وتحصي ما صليتيه من الفرائض على تلك الحال ، فتعيديها .

والله أعلم .